

السياسة الإيرانية وزيف مقولة تصدير الثورة

مصطفى محمود النعسان

التوجه الإيراني لإقامة أفضل العلاقات مع دول الجوار ليس جديداً بل يعود إلى الأيام الأولى لانتصار الثورة الإسلامية في الحادي عشر من شباط ١٩٧٩ ولكن الحديث فيه هو ما أكده من جديد الرئيس الإيراني حسن روحاني حيث وصف العلاقات بين بلاده والعراق بأنها نموذج في المنطقة وقال: إيران على استعداد لأن تكون لها علاقات مع جميع الجيران مثلما علاقاتها مع العراق والحق أن هذا التوجه والكلام يمثل منتهى العقل والتفكير والحكمة وبعد النظر وسداد الرأي وصوابية التفكير ذلك أن أمن الجوار وأمنه هو ما يشكل بديها أساساً لأمن أي بلد بدرجة كبيرة وإن ازدهار أي بلد لا بد وأن يأتي من خلال علاقاته الاقتصادية القوية وتبادلته التجارية مع دول الجوار بالدرجة الأولى وذلك لخفض قيمة تكاليف وأجور نقل السلع والبضائع

هذا أمناً واقتصادياً أما سياسياً فتصريح روحاني هو محاولة لاستمالة بعض الحكام العرب وطماننة نفوسهم لإشاعة مناخ السلم والمحبة في المنطقة رغم صعوبة الأمر وربما استحالته.

لقد خلق الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة الأمريكية عداً بين بعض العرب وإيران وعلى هذا قامت الحرب العراقية الإيرانية التي استمرت ثماني سنوات أكلت خلالها الأخضر واليابس واستنزفت طاقات وإمكانات البلدين وذلك تحت لافتة أميركية غريبة صهيونية، أن إيران تنوي تصدير الثورة، لذلك تم تحريض العراق على المطالبة بعبيرستان وكان الأمر منسياً في زمن الشاه رجل أميركا الأول في المنطقة.

في هذا السياق أيضاً تمت مطالبة الإمارات العربية المتحدة بالجزر الثلاث طناب الكبرى وطناب الصغرى وأبو موسى علماً أن هذا الأمر كسابقة كان مسكوتاً عنه قبل الثورة وذلك لتكثيف واستحكام واستفحال العداء بين إيران ودول الجوار.

والحق أن كل الدول تفكر بمصالحها بالدرجة الأولى وإيران ليست تشاراً عن ذلك ولكن مقولة محاولة إيران تصدير الثورة فيه الكثير من المغالطات، ولعل الوجه الصحيح لهذه المقولة هو توجه السياسة الإيرانية نحو الدول التي تتلاقى مع إستراتيجيتها وتكتيكها اللذين رفعتهما الثورة الإسلامية منذ انتصارها وهو ما يمثل بمواجهة النفوذ الأميركي ومواجهة الغطرسة والعدوان الإسرائيلي.

ليس النداء الأول الذي وجهه آية الله الخميني قائد الثورة كان تحريض فلسطين والقدس من رجز الصهاينة؟ ألم يكن أول إجراء يتخذه على هذا الصعيد هو استبدال سفارة الكيان الإسرائيلي في طهران بسفارة دولة فلسطين المرتقبة؟ وعلى هذا الأساس تم التلاقي مع سورية وتم دعم حزب الله الذي بفضل نضاله ونضحياته وبطولاته تم تحرير الجنوب اللبناني من نير الاحتلال الإسرائيلي وقد حظي هذا الإنجاز العظيم بتقدير جميع السوريين بل الشعوب العربية جميعها.

رب قائل يقول: إن إيران دعمت وتقدمت الحوثيين في اليمن، وهذا الواقع أمر طبيعي وسياسة مبدئية وذلك لتطويق الحياة التي تمثلها سياسة المملكة العربية السعودية وبعض دول الخليج للقضايا العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية وارتضاء حكام هذه الدول بأن يكونوا مطية للسياسات الأميركية التي تناصب إيران العداء.

نعم الهدف الإيراني هو إقامة أفضل العلاقات مع دول الجوار ولكن الشرط اللازم لتحقيق هذا الهدف هو أن يتشاطر ويتلاقى مع توجه ذاته من دول الجوار وأي خلل في طر في المعادلة يعني أن تحل القطيعة بدل الوصال إن لم نقل العداء مكان الصلح والتصالح.

إن اللوم لا يجب أن ينصب على إيران ولكن اللوم والعيب يجب أن ينصب على من يناصب إيران العداء لأن التوجه القومي العربي والإسلامي الصحيح هو في مواجهة السياسة الأميركية في المنطقة ومجاهاة التمدد والاعتداءات الإسرائيلية على الدول العربية، وعلى كل حال تجارب التاريخ القوية والبعيدة تؤكد أن الصلح خير من العداء وأن التلاقي والتقارب خير من التباغض والتنافر والتباعد

وأن السلم خير من الحرب لمن يمكن أن يفعل ذلك من دول الجوار وطبعاً إسرائيل مستثناة من هذا الكلام لأنها قامت وتقوم على الغتصاب والاحتلال والعدوان ومازال شعار الكنيست حذوكم يا إسرائيل من الفرات إلى النيل ومازال الشعار الوطني الإسرائيلي يجرس على قتل العرب.

ويبقى السؤال: أيهما أفضل وأكبر أصالة وعروبياً أن تتحالف مع من يوشك أن يستقبل رئيس وزراء العدو بنيمانين نتياهو على أرضه وفي دياره ويفرشه له السجاد الأحمر ويصدق في عاصمته التشديد الوطني الإسرائيلي؟ أم أن تضع دمشق يدها بأيدي من يد فلسطين قضيتهم المحورية والأساسية ويقدم كل الدعم لها ويحمل نفسه أكثر من سعيها وطاقاتها في سبيل نصرته هذا الهدف النبيل؟

طعن ضابطين إسرائيليين في معتقل النقب وإصابة ٢٥ أسيراً.. والفصائل الفلسطينية تصف الوضع بالخطير جداً المقاومة ترد على جرائم الاحتلال بصاروخ يصيب ٧ مستوطنين ويجبر ننتياهو على اختصار زيارته لواشنطن



دمار خلفه صاروخ أطلقتته أس المقاومة الفلسطينية من غزة وسقط في منطقة كفر سبابا التي تبعد أكثر من ٨٠ كيلومتراً عن شمال القطاع (عن الإنترنت)

جنيف، وطالب المالكي الهيئات والمنظمات الأممية المتخصصة بتحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية والضغط على سلطات الاحتلال لوقف جرائمها بحق الأسرى الفلسطينيين.

وأشار المالكي إلى مواصلة الوزارة العمل على فضح جرائم الاحتلال بحق الأسرى في كل المحافل الدولية بدءاً من مجلس حقوق الإنسان مروراً بالمحكمة الجنائية الدولية وكل مؤسسات الأمم المتحدة.

بدوره أكد نادي الأسير الفلسطيني أن قوات القمع الإسرائيلية تستخدم قنابل الصوت والغاز والرصاص بحق الأسرى. ومن جانبها وصفت الفصائل الفلسطينية الوضع في سجون الاحتلال الإسرائيلي بالخطير جداً، وحملت الفصائل وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي لجلاد أردان مسؤولية ما يجري، مؤكدة أنه دخل معركة الانتخابية متسلحاً بقمع الأسرى.

كما حذرت من أن الأسرى والقدس من العناوين التي يمكن أن تفتح الصراع على مصراعيه، وأنها تنذر بانفجار كبير لمجمل الأوضاع، بحق الأسرى في المعتقلات وبشكل خاص في معتقل النقب الصحراوي التي هي انتهاكات جسيمة للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي واتفاقيات ميادين المواجبة.

إلى ذلك حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن ما حدث في سجن النقب من تصعيد خطير يفتح الباب على مصراعيه أمام انفجار كبير لن يكون في داخل السجون فحسب بل على امتداد الأراضي المحتلة التي ستحول إلى كتلة لهب غاضبة في وجه الاحتلال، فلن يسمح شعبنا للاستقرار بالأسرى.

ومن جانبها قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أن ما يجري من عدوان على الأسرى في سجن النقب الصحراوي ينذر بانفجار واسع في جميع السجون، محملة حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة على حياة الأسرى، وتداعيات الأحداث الجارية. (روسيا اليوم - أ ف ب)

محاولة تقنيش إحدى الزنزانات من دون وقوع إصابات. وتمكن أسير من طعن ضابطين تقلاً إلى جانب عدة أسرى إلى مستشفى سوروكا. هذا واستدعت مصلحة السجون مزيداً من وحدات القمع المجهزة بالسلاح. وارتفاع عدد الإصابات في صفوف الأسرى سجن النقب إلى ٢٥ إصابة، حتى إعدام هذا الخبر.

ومقر قيادة فرقة عسكرية إلى حدود قطاع غزة، محملاً حركة «حماس» مسؤولية إطلاق صاروخ سقط وسط إسرائيل، وقال في بيان إن رئيس الأركان أنهى سلسلة اجتماعات لتقييم الوضع، مؤكداً استعدادها لكل الاحتمالات. وفي سياق آخر نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مصلحة السجون الإسرائيلية التي سجنجري في إسرائيل وفي وقت سابق من أمس، استدعى الجيش الإسرائيلي لواءين عسكريين

للغارات الإسرائيلية الجديدة على قطاع غزة، مشدداً على ضرورة «تعزيز أمن إسرائيل». ورفضت «كتائب القسام» الاتهامات الموجهة إلى «حماس» بالوقوف وراء الهجوم الصاروخي. وجاءت هذه التطورات قبل أقل من شهر من موعد الانتخابات التي ستجري في إسرائيل الشهر القادم.

وفي وقت سابق من أمس، استدعى الجيش الإسرائيلي لواءين عسكريين لغزة عقب فتح الملاهي للمستوطنين المقيمين في غلاف القطاع، وذلك على خلفية إصابة سبعة إسرائيليين إثر سقوط صاروخ أطلق من غزة على منزل في تل أبيب.

رئيس رومانيا منتقداً رئيسة وزرائه؛

أنا من يقرر نقل السفارة للقدس!

انتقد رئيس رومانيا كلاوس يوهانيس بشدة وعود رئيسة وزراء بلاده فيوريكا دانتشيليا بنقل سفارة رومانيا في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، متحملاً إياها به «الجهل التام في الشؤون الخارجية». ونقل مراسل وكالة «فرانس برس» في رومانيا عن رئيس البلاد قوله بعد ساعات من إدلاء دانتشيليا بتصريحاتها: «الكلمة الفصل بشأن نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس تعود لي. رئيسة الوزراء أظهرت جهلاً تاماً في الشؤون الخارجية». وفتت مصادر مسؤولة لمراسل «فرانس برس» وجود «الإجماع التام» الذي تحدثت عنه رئيسة الوزراء في دوائر صنع القرار ببوخارست، مشيرة إلى أن نتائج الدراسة بشأن نقل السفارة إلى القدس لم تسلم إلى

رئيس الدولة، وهو أرفع مسؤول معني بسياسات البلاد الخارجية. وأشار المراسل إلى وجود مؤشرات على تراجع دانتشيليا عن موقفها الأخير، ونقل عنها قولها في حديث إلى محطة تلفزيونية أن ما جاء على لسانها كان مجرد رأيها الشخصي والقرار النهائي يعود إلى رئيس البلاد. وتعمدت رئيسة الوزراء الرومانية الأحد، أثناء مؤتمر لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية «إيباك» في واشنطن، وهي أقوى جمعية لوبي يهودية في الولايات المتحدة، بأن تحذو بلاها حذو الولايات المتحدة بنقل سفارتها إلى القدس، وتعتزف بهذه المدينة «عاصمة لدولة إسرائيل».

ويعتقد أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب لن يوافق على نقل السفارة إلى القدس، بل سيطلب من إسرائيل العودة إلى تل أبيب. وقال ترامب في بيان على تويتر: «لا أعتقد أن الرئيس لديه أي مشكلة في ذلك». وأضاف ساندز: «سيكون أكثر من سعيد لنشر أي من هذه الأمور لأنه يعرف تماماً ما حصل وما لم يحصل... وأن بصراحة باتت أميركا كلها تعرف».

وأفاد اللخص، الذي قدمه وزير العدل وليام بار عن التقرير النهائي للمحقق مولر، بأن حملة ترامب لم تتوافق مع روسيا في انتخابات ٢٠١٦.

الرئيس الأميركي لا يمانع بنشره.. وموسكو تصر على النفي الرسمي

تقرير مولر: لا وجود لأي تواطؤ بين حملة ترامب وروسيا

صفحات يقول فيه إنه لا دليل على تواطؤ جنائي بين حملة ترامب وروسيا في انتخابات ٢٠١٦. ولم يحدد تقرير مولر ما إذا كان ترامب عرقل سير العدالة. بدوره قال الكرملين أمس إن الرئيس الروسي فلاديمير بار للملخص ودعا الولايات المتحدة للاعتراف رسمياً بعدم حدوث تواطؤ بين روسيا وحملة ترامب. ودعا ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين، في مؤتمر صحفي عبر الهاتف، واشنطن لاتخاذ الخطوة الأولى نحو إعادة العلاقات لسابق عهدها وكرور نفي موسكو تدخلها بأي شكل من الأشكال في الانتخابات والشؤون الداخلية للولايات المتحدة أو أي بلد آخر. وقالت وزارة الخارجية الروسية أيضاً إن اتهام عدد من

تعد النتيجة التي خلص إليها مولر ضربة قوية للديمقراطيين الذين كانوا يأملون في أن يدعم تقرير مولر سلسلة التحقيقات التي يريدون إجراءها في تعاملات ترامب. ودعا ديمقراطيون على الفور إلى نشر تقرير المحقق مولر كاملاً، مشيرين إلى أنه لا يبري الرئيس من مسألة إعاقة سير العدالة من خلال توقيض التحقيقات التي تجري بشأن حملته الانتخابية. وقال البيت الأبيض إن وزارة العدل هي المنوط بها اتخاذ قرار بشأن الكشف عن النتائج المفصلة للتحقيق الذي أجراه مولر. وأنهى مولر تحقيقه الذي استمر نحو عامين وقدم النتائج لبار الذي أصدر يوم الأحد ملخصاً من أربع

أكد البيت الأبيض، أمس أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب لا يمانع نشر التقرير الكامل للمحقق الخاص روبرت مولر بشأن تدخل روسيا المزعوم في الانتخابات الرئاسية الأميركية عام ٢٠١٦. وقالت المتحدثة باسم الرئاسة الأميركية سارة ساندرز في تصريح لشبكة «إن بي سي»، «لا أعتقد أن الرئيس لديه أي مشكلة في ذلك». وأضافت ساندرز: «سيكون أكثر من سعيد لنشر أي من هذه الأمور لأنه يعرف تماماً ما حصل وما لم يحصل... وأن بصراحة باتت أميركا كلها تعرف».

وأفاد اللخص، الذي قدمه وزير العدل وليام بار عن التقرير النهائي للمحقق مولر، بأن حملة ترامب لم تتوافق مع روسيا في انتخابات ٢٠١٦.

للتواصل مع لجنة المناقصات في دمشق: العنوان: شرسكية، بناء ٢٩٣٧، الشعلان، هاتف: ٠٠٩٦٣١١٣٣٢٩٩٤٩ فاكس: ٠٠٩٦٣١١٣٣٢٩٩٤٥ بريد الكتروني: procurement@sy.acfspain.org



TENDER ADVERTISEMENT

CALL FOR TENDERS IN DERA'A GOVERNORATES

Action Against Hunger (AAH) is a registered International nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water and sanitation.

Tender Ref# SY-DA00584- SUPPLY, INSTALL, AND TEST OF SOLAR WATER SYSTEMS IN DERA'A GOVERNORATE

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from Action Against Hunger (AAH) offices at the below address between 09:00 AM till 03:00 PM starting from March 25th, 2019 till April 23rd, 2019.

Tender Committee: Address: Sharkasiyeh Bldg. 2937, Shaalan, Damascus, Syrian Arab Republic. Phone: 946 3329 11 963+ Fax: 9945 332 11 963+ E-mail: procurement@sy.acfspain.org

Deadline for tender Submission: April 23rd, 2019, at 03:00 PM. Bid Validity: 120 days. Currency: Bid must be submitted in Syrian Pounds. Performance Bonds: Certified Check good for the 5% of the Contract Value. Warranty Bonds: Certified Check good for the 5% of the Contract Value. Delay Penalties: 0.05% of the total contractual value per each delay.



إعلان عن مناقصة

دعوة للمشاركة في مناقصة في محافظة درعا

منظمة مكافحة الجوع (AAH)، منظمة دولية غير حكومية تأسست عام ١٩٧٩. تقوم المنظمة بممارسة عملها في أكثر من ٤٠ دولة حول العالم. تسعى الفرق الميدانية في منظمة مكافحة الجوع (AAH)، للعمل في أربع مجالات رئيسية: التغذية والأمن الغذائي والصحة والصرف الصحي.

مناقصة مرجع: SY-DA-00584

توريد، وتركيب وفحص أنظمة مياه على الطاقة الشمسية في محافظة درعا

يمكن الحصول على وثائق وشروط المناقصة من قبل الأطراف المعنية من مكتب المنظمة على العنوان الموضح أدناه من الساعة ٠٩:٠٠ صباحاً وحتى الساعة ٠٣:٠٠ عصرًا، ابتداءً من ٢٥ آذار ٢٠١٩ ولغاية ٢٣ نيسان ٢٠١٩

للتواصل مع لجنة المناقصات في دمشق:

العنوان: شرسكية، بناء ٢٩٣٧، الشعلان،

هاتف: ٠٠٩٦٣١١٣٣٢٩٩٤٩

فاكس: ٠٠٩٦٣١١٣٣٢٩٩٤٥

بريد الكتروني: procurement@sy.acfspain.org

٢٣ نيسان ٢٠١٩، عند الساعة ٠٣:٠٠ عصرًا

١٢٠ يوماً.

الليرة السورية.

٥٪ من القيمة الكلية للعقد على شكل شيك مصدق.

٥٪ من القيمة الكلية للعقد على شكل شيك مصدق.

٠,٠٥٪ من القيمة الكلية للعقد عن كل يوم تأخير.

الموعد النهائي لتسليم العروض:

صلاحية العروض المقدمة:

العملة:

ضمان حسن التنفيذ:

ضمان الكفالة:

غرامات التأخير: